

هذا المتن



الناشر: كشافه الإمام المهدي عجل الله فرجه

إعداد: مفوضية البرامج

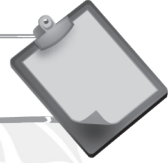
العنوان: لبنان، بيروت، المعمورة، متفرع من شارع إدوارد إبراهيم حنين، بناية

الجمال ط ١ تلفاكس: ٠١/٤٧٤٩٤٩

www.almahdiscouts.net

حزيران ٢٠٠٩ م.

الفهرس



1	الفهرس
2	المستهدفون والهدف والأغراض
2	مقدمة عامة
3	لوازم الورشة
4	دليل تنفيذ الورشة
5	المادة العلمية والأنشطة
14	الملحقات

صادق..

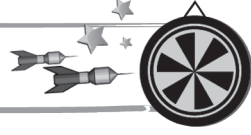
امين

المستهدفون



حلقة الكشافة والمرشدات

الهدف



تعريف المشارك بأهمية الصدق والأمانة وآثارهما.

الأغراض



تتيح هذه الورشة لكل مشارك أن:

1. يبيّن سبب تسمية الرسول (صلى الله عليه وآله) بالصادق الأمين.
2. يذكر آيتين كريمتين وحديثين شريفيين في الصدق والأمانة.
3. يعدّد خمسة من آثار الصدق.
4. يعدّد أربعة من آثار الأمانة.
5. يتحلّى بالصدق والأمانة في تعامله مع الآخرين.

مقدمة عامة



القادة الأعضاء:

لما أوصانا إسلامنا العزيز بالصدق والأمانة، ولما كان على الإنسان أن يحيى في مجتمع يضمّ أفراداً غيره، كان من واجبه أن يكون صادقاً أميناً لينال أولاً رضا الله تعالى، وليتمكّن من الاستمرار في الحياة مع الناس وينال ثقتهم وإلا نبذوه وابتعدوا عنه.

فكيف لنا نحن الكشافة أن لا نتحلّى بمثل هذه الصفات الحميدة وقد ارتضيناها قانوناً لنا، لذا كانت ورشة "صادق أمين" لبحث كشافتنا ومرشداتنا على انتهاج أخلاق الرسول (صلى الله

صادق..

أمين

عليه وآله) الذي كان إذا حدث صدق، وإذا أوتمن أدى الأمانة. ولمعرفة أهمية الصدق والأمانة في الإسلام ما علينا إلا قراءة حديث أبي عبد الله (عليه السلام) الذي قال: "لَا تَنْظُرُوا إِلَى طُولِ رُكُوعِ الرَّجُلِ وَسُجُودِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ اِعْتَادَهُ فَلَوْ تَرَكَهُ اسْتَوْحَشَ لِذَلِكَ، وَلَكِنْ اَنْظُرُوا إِلَى صِدْقِ حَدِيثِهِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ".

اللوازم المطلوبة



1. قرآن كريم.
2. كتيّب حزمة نور.
3. كراتين ملونة بعدد الطلائع.
4. تلصيق ورق.
5. كرتون طولي بعدد الطلائع.
6. لوح ولوازمه.
7. تاج كتب عليه: ملك / ملكة التّركيز.
8. أوراق A5.
9. أوراق A4.
10. تاج كتب عليه صادق أمين / صادقة أمينة.
11. نسخ عن الملحقين 3 و 4 بعدد المشاركين.
12. نسخة واحدة عن الملحقين 1 و 2.

دليل تنفيذ الورشة



م	النشاط	المدة	طريقة التنفيذ	اللوازم
١	الإفتتاح	٥ د	تُفتَح الورشة بحسب ما ورد في النظام الداخلي الخاص بالأفواج.	قرآن كريم وكتيب حزمة نور
٢	تقديم الورشة	٥ د	يقدم القائد هذه الفقرة بطريقة الحديث	
٣	التوقعات	٥ د	يسجل المشاركون توقعاتهم، وتعلّق على أحد جدران القاعة.	كراتين ملونة بعدد الطلائع وتلصيق
٤	رسول الصدق والأمانة	١٥ د	يُخرج القائد أحد المشاركين من مكان الورشة، ثم يخبئ رسالة بحيث يرى المشاركون مكانها، ويطلب من المشارك الدخول والبحث عنها. وعلى المشاركين مساعدته في إيجادها.	الملحق رقم ١
٥	نشيد	١٠ د	يكتب القائد النشيد على اللوح ويردده مع المشاركين	لوح ولوازمه
٦	الصدق والأمانة في القرآن الكريم	٢٠ د	يكتب القائد الآيتين على كراتين طويلة بعدد الطلائع، ثم يقصّ الكراتين ويبعثرها ويوزّعها، ويطلب منهم إعادة ترتيبها.	كرتون طويل بعدد الطلائع، مقص
٧	استراحة	١٥ د		
٨	الصدق والأمانة في أحاديث المعصومين عليهم السلام	٢٠ د	يروى القائد قصتين أمام المشاركين، والمشارك الذي يتمكّن من ذكر حديثين صحيحين بعد انتهاء كل قصة يمنح تاج يكتب عليه: ملك التركيز.	تاج كتب عليه: ملك / ملكة التركيز
٩	آثار الصدق	١٥ د	يقصّ القائد الملحق رقم ٢ إلى خمسة أجزاء، ويطلب من كل طليعة أن تستنتج من خلال قراءتها للحديث آثار الصدق وتكتبه على ورقة كبيرة بخط كبير وتعلّقها على اللوح.	أوراق A5، الملحق رقم ٢
١٠	آثار الأمانة	١٥ د	يوزّع القائد آثار الأمانة على الطلائع ويضع بينها جمل خاطئة وكل طليعة تتلو أثرًا، وتحدّد ما إذا كان جيدًا أو سيئًا. بعد ذلك يقوم القائد بقراءة الأحاديث وشرحها.	أوراق بيضاء وكرتونة كبيرة
١١	استراحة	١٥ د		
١٢	كن صادقًا أمينًا	٢٠ د	يروى القائد قصة "الإمبراطور وبذور الأزهار" ولا يطلعهم على الخاتمة، بل يطلب منهم وضع الخاتمة التي يرونها مناسبة، ومن تكون خاتمته الأقرب إلى خاتمة القصة يحظى بتاج يحمل لقب: "صادق أمين".	تاج كتب عليه صادق أمين
١٣	التخطيط للمستقبل	٥ د	يطلب القائد من كل مشارك كتابة بضع كلمات، يعلن فيها ما الذي غيّرت في داخله هذه الورشة وما سيفعله في المستقبل	أوراق بيضاء
١٤	التقييم	١٠ د	يوزّع القائد على المشاركين الملحق رقم ٣ لمعرفة مدى استفادتهم من هذه الورشة.	الملحق رقم ٣ بعدد المشاركين
١٥	الإختتام	٥ د	يوزّع القائد على المشاركين بطاقة مذكراتي (ملحق رقم ٤)، وتختتم الورشة بدعاء الإمام الحجّة عجل الله فرجه.	الملحق رقم ٤ بعدد المشاركين

الإفتاح



تفتتح الورشة بحسب ما ورد في النظام الداخلي الخاص بالأفواج.

تقديم الورشة



آلية التنفيذ: يقدم القائد هذه الفقرة بطريقة الحديث.

الصدق والأمانة من ضرورات الحياة الاجتماعية ومقوماتها الأساسية، لأننا ما دمنا صادقين أمناء فنسكون مقبولين في هذا المجتمع وسنتمكّن من النهوض بأعباء الحياة وتحقيق غاياتها وأهدافها، ومن ثمّ سنسعد بحياة كريمة هانئة ونعيش بسلام.

وقد شجّعنا القرآن الكريم وكذلك أحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله) وأهل البيت (عليهم السلام) على الإلتزام بهذه الأخلاق الحميدة، فعن الإمام الصادق (عليه السلام): «انظر ما بلغ به علي (عليه السلام)

عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) فالزمه، فإن علياً

(عليه السلام) إنّما بلغ ما بلغ به عند رسول الله (صلى

الله عليه وآله) بصدق الحديث وأداء الأمانة».

ليس هذا فقط وإنّما أمرنا أهل البيت (عليه السلام)

بأداء الأمانة إلى البرّ والفاجر، وحتى إلى قتلة الأنبياء

وقاتل الإمام علي (عليه السلام)، فعن الإمام الصادق

(عليه السلام): «إن ضارب عليّ بالسيف وقاتله لو

اتتمنني واستنصحتني واستشارني ثمّ قبلت ذلك منه

لأديت إليه الأمانة».

وعنه (عليه السلام): «إن الله (عز وجل) لم يبعث نبياً

إلا بصدق الحديث وأداء الأمانة إلى البرّ والفاجر».



التوقعات

آلية التنفيذ: يسأل القائد المشاركين بناءً على المقدمة عما يتوقعون أن يكون موضوع ورشة اليوم، وعما سيتعلمونه، ويطلب منهم تسجيل التوقعات على كرتين ملونة مع تزيينها، وتلصق على أحد جدران القاعة لمقارنتها في نهاية الورشة مع ما قُدم.

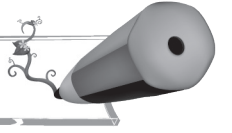
رسول الصدق والأمانة

الغرض: يبين سبب تسمية الرسول (صلى الله عليه وآله) بالصادق الأمين.



آلية التنفيذ: يطلب القائد من أحد المشاركين الخروج من مكان الورشة، ثم يخبئ رسالة (ملحق رقم ١) داخل القاعة بحيث يرى المشاركون المكان الذي خبأها فيه، ويطلب من المشارك دخول القاعة والبحث عن الرسالة، وعلى المشاركين مساعدته في إيجادها، بحيث يرفعون أصواتهم ويرددون كلمة "رسالة... رسالة" كلما اقترب منها، ويخفضون أصواتهم عندما يبتعد عنها. يمنح هذا المشارك دقيقة واحدة لإيجاد الرسالة، فإذا وجدها قرأها بهدوء أمام المشاركين، وإلا فإنه يستبدل بمشارك آخر، ويتم تغيير مكان الرسالة.

أنشد معنا



يكتب القائد هذا النشيد على اللوح ويردده مع المشاركين عدة مرّات.

الصادق الأمين



قد أصابوا حين سمّوك الأمين
إنّها بعضُ صفاتِ المرسلين
كيف يُعلي اللهُ شأنَ المسلمين
من أيادي العابثين المعتدين
ليس منّا من يغشُّ الآخرين
في جنانِ الخالدين الفائزين

يا رسولاً جاء بالحقِّ المبين
صادقُ القولِ عفيفٌ زاهدٌ
يا رسولَ الله قد علمتَنا
فالأماناتُ علينا حفظُها
ليس منّا خائنٌ أو سارقٌ
فالأمين الحرُّ ترقى نفسه

الصدق والأمانة في القرآن الكريم:



الغرض: يذكر آيتين كريمتين في الصدق والأمانة.

آية التفيد: يكتب القائد الآيتين على كراتين طولية بعدد الطلائع، ثم يقصّ الكراتين ويبعثرها، ويوزعها على الطلائع ويطلب منهم إعادة ترتيبها، والطلائع التي تنهي أولاً ترتيب الآيتين بشكل صحيح تعلقهما على اللوح وتكون هي الفائزة.

والآيتان هما:

الصدق: " قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ " . سورة المائدة، الآية ١١٩
الأمانة: " إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا " . سورة النساء، الآية ٥٨

بعد تعليق الآيتين على اللوح على القائد التأكّد من أنّ المشاركين قد حفظوهما، وذلك عبر تكرارهما فردياً وجماعياً، ثم يشرح القائد معنى الآيتين بشكل بسيط.

آية الصدق: المراد بالصدق هو صدقهم في الدنيا، وقد وعد الله تعالى الصادقين بالجنة وقد رضي عنهم بما قدموا إليه من الصدق، ورضوا عن الله بما آتاهم من الثواب.

آية الأمانة: أنّ الله تعالى أمر الناس بتأدية الأمانات إلى أهلها، وبالعدل في الحكم.

الصدق والأمانة في أحاديث المعصومين (عليهم السلام)

الغرض: يذكر حديثين شريفيين عن الصدق والأمانة.

آلية التنفيذ: يروي القائد هاتين القصتين أمام المشاركين، ويلفت انتباههم إلى ضرورة التركيز على الأحاديث التي سترد فيهما، والمشارك الذي يتمكن من ذكر حديثين بشكل صحيح بعد انتهاء كل قصة يمنح تاج مكتوب عليه "ملك التركيز".

قصة حول الصدق:

رضا وشجرة الكرز

يقول رضا: في بيتنا حديقة صغيرة، أرضها مفروشة بالأعشاب الخضراء، ومزينة بالورود ذات الألوان المختلفة، في وسطها شجرة صغيرة كان والدي قد غرسها حديثاً وبذل جهداً في العناية بها. في إحدى الأيام حملت فأس، ونزلت إلى الحديقة، وقفت أمام شجرة الكرز، وقلت في نفسي، ما فائدة هذه الشجرة؟ لماذا لا أقطعها وأزرع مكانها ورداً جميلاً؟



رفعت الفأس، وانهلت على الشجرة الصغيرة ضرباً حتى هوت على الأرض. بعد لحظات، انتبهت إلى محبة أبي لشجرة الكرز وعنايته الشديدة بها، فشعرت بالخوف، حملت فأسى بسرعة وعدت إلى غرفتي أنتظر نتيجة قطع الشجرة. عاد أبي مساءً وتوجه إلى الحديقة ليسقي شجرة الكرز. وكانت المفاجأة أن الشجرة التي أحبها وتعهدها بالعناية ممددة على الأرض.

غضب أبي وأخذ يصرخ: من هذا الشرير الذي قطع الشجرة؟ أرسدوني إليه لأقطع يده.. رضا.. من الذي دخل الحديقة وفعل ذلك؟

وأنا في غرفتي، أخذت أفكر: هل أخبر والدي بالحقيقة؟ هل أعترف بما فعلته؟ ماذا سيفعل بي؟

تذكرت أن أبي كان يذكر لي دائماً حديث أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام): "إلزموا الصدق فإنه منجاة" وأن أمي كانت تردد دائماً حديث النبي (صلى الله عليه وآله): "زينة الحديث الصدق". عندها أسرعرت إلى أبي، وقلت له: هذه يدي، إقطعها فإنها اليد الشريرة التي قطعت شجرة الكرز.

فوجئ أبي بما سمع! عاد إلى هدوئه وعلامات الإرتياح قد بدت على وجهه: لا يا بني... لن أقطع يدك، فإن صدقك

عندي أضمن من شجر الدنيا كلها، لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: "عليكم بالصدق، فإنه باب من

أبواب الجنة". ثم ضممني إلى صدره بحنان وحب وهو يردد: إن صدقك عندي أعلى من كل شيء، لأن

الإمام علي (عليه السلام) يقول: "الصدق رأس الدين".

صديق..

امين

الولد الأمين

عادل تلميذٌ مهذبٌ يحبُّ الله تعالى، ويحبُّ الناس، ويحافظ على حقوق الآخرين.

ذات يوم، وبينما كان يسير في الطريق، رأى رجلاً وقد سقطت منه محفظة نقوده دون أن يشعر بها.



أسرع عادل والتقط المحفظة، وفكر في فتحها، لكنّه تذكّر حديث النبي (صلى الله

عليه وآله): " لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له " فأسرع نحو الرجل

وقال له: " يا عم، تفضّل هذه المحفظة، فقد سقطت من جيبك "، إلتفت إليه الرجل

باحترام وقال له: " شكراً لك. إنك حقاً ولدٌ أمين وذو أخلاقٍ عالية، خذ مني هذه

النقود مكافأة على أمانتك ". لكن عادل امتنع عن قبول النقود، وقال له: " شكراً لك،

إنني لم أعمل سوى واجبي الذي أمرني به ربي، ورغبة بالمكافأة التي وعدني بها سبحانه وتعالى ". أكمل عادل سيره وهو يردد

حديث الإمام علي (عليه السلام): " أفضل الإيمان الأمانة، أقبح الأخلاق الخيانة ".

آثار الصدق

الغرض: يعدد خمسة من آثار الصدق.

آلية التنفيذ: يقصّب القائد الملحق رقم ٢ إلى خمسة أجزاء، بحيث يحوي كل جزء حديثاً، أو يكتب هذه الأحاديث على أوراق، ويعطي كل طليعة حديثاً أو حديثين، ويطلب منها أن تستنتج من خلال قراءتها للحديث أثراً من آثار الصدق، وتكتبه على ورقة كبيرة بخط كبير، وتعلقها على اللوح. وبعد أن تنهي اللوائح عملها يقوم القائد بقراءة الآثار، ومضيفاً ما لم يذكر المشاركون مستعيناً بالمادة الموجودة.

آثار الصدق:

بين أهل البيت (عليهم السلام) آثاراً حميدة للصدق منها:

١- أنه منج: فعن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: "الصدق ينجيك وإن خفته والكذب يردك وإن أمنته".

٢- ينمي العمل: فعن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: "من صدق لسانه زكا عمله".

٣- فيه الصلاح: فعن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: "الصدق صلاح كل شيء والكذب فساد كل شيء".

٤- هو عزٌّ لمن تمسك به: فعن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: "الصدق عزٌّ".

٥- يقرب من النبي (صلى الله عليه وآله) يوم القيامة: فعنه (صلى الله عليه وآله) أنه قال: "أقربكم مني غداً

في الموقف أصدقكم للحديث".

آثار الأمانة

الغرض: يحدّد خمسة من آثار الأمانة في الدّنيا والآخرة.

آلية التنفيذ: يوزّع القائد آثار الأمانة على الطلائع، ويضع بين هذه الآثار بعض الجمل الخاطئة (الأمانة تجلب الفقر، الأمانة تزيد الكذب بين الناس،... إلخ)، وكلّ طليعة تتلو أثراً، وتحدّد ما إذا كان جيّداً أو سيئاً. والأثر الجيّد تقوم بإصاقه على كرتونة كبيرة علّقها القائد على اللّوح معنونة بآثار الأمانة. بعد ذلك يقوم القائد بقراءتها وشرحها من خلال ذكر حديث حولها.

آثار الأمانة:

حرمّ الإسلام الخيانة، وأمرنا بأداء الأمانة التي لها آثار عظيمة وجمّة في حياتنا الدنيا وفي آخرتنا، ومن هذه الآثار:

١. تبعث على حسن السّمعة.
٢. تعزّز ثقة النّاس بعضهم ببعض.
٣. تشيع بين النّاس حس الطّمانينة.
٤. تزيد الرّزق: فعن الإمام علي (عليه السلام): "الأمانة تجرّ الرّزق، والخيانة تجرّ الفقر". ومن وصيّة لقمان (عليه السلام) لابنه: "يا بني، أدّ الأمانة تسلّم لك دنياك وآخرتك، وكن أميناً تكن غنياً".
٥. تزيد الصّدق بين النّاس: فعن الإمام علي (عليه السلام) أنه قال: "إذا قويّت الأمانة كثر الصّدق".

كن صادقاً أميناً

الغرض: يتحلّى بالصّدق والأمانة في تعامله مع الآخرين.

آلية التنفيذ: يروي القائد قصّة "الإمبراطور وبذور الأزهار"، ولا يطلع المشاركين على الخاتمة بل يطلب منهم وضع الخاتمة التي يرونها مناسبة، ومن تكون خاتمته الأقرب إلى خاتمة القصّة يحظى بتاج يحمل لقب:

صديق أمين. الإمبراطور وبذور الأزهار

في قديم الزّمان كان هناك مملكة يحكمها امبراطور عادل يعشق الطّبيعة والأشجار والأزهار، فكان يهتمّ بها بنفسه ويسقيها. إلا أنّ الإمبراطور كان طاعناً في السنّ، وبات عليه اختيار وليّ للعرش من بعده. فمن تراه يكون؟ وكيف يختاره؟

صديق..
أمين

ولكن بما أنه كان يحبّ الأزهار لدرجة كبيرة، قرّر أن تساعد على اختيار وليّ العرش.

ولكن كيف؟ (يأخذ القائد بعض إجابات المشاركين ويكمل قراءة القصة).

ذات يوم أصدر فرماناً جاء فيه: "كلّ الرجال والنساء والفتيان والفتيات في الإمبراطورية مدعوون إلى القصر".

ريحانة فتاة صغيرة تعيش في بلدة مجاورة ولطالما تمنّت أن تزور القصر وترى الإمبراطور، لذلك عندما سمعت إعلانه قرّرت الذهاب إليه.

وفي اليوم المحدّد، وصل الجميع إلى القصر، ثمّ سُمع صوت الأبواق إيذاناً بوصول الإمبراطور، فساد صمت مطبق. دخل الإمبراطور وفي يده علبة صغيرة. جال في أرجاء الصالة الكبيرة مسلماً على الجميع فرداً فرداً ومعطياً كلّاً منهم شيئاً ما. أثارت العلبة الصغيرة فضول ريحانة فتساءلت: "ماذا فيها يا ترى؟ ماذا يعطي كلّ شخص؟".

إلى أن جاء دورها أخيراً. انحنت احتراماً للإمبراطور، ثمّ رأته يفتح العلبة الصغيرة ويخرج منها بذرة زهرة ويعطيها إيّاها. بعد ذلك سُمعت مجدداً أصوات الأبواق وساد صمت مطبق مرّة أخرى.

قال الإمبراطور: "الذي سيريني أجمل زهرة من هذه البذور في غضون سنة، سيكون خليفتي على العرش!".



عادت ريحانة إلى بيتها تحمل بذرة الزهرة بعناية في يدها. كانت تشعر أنها ستحصل على أجمل زهرة. فملأت وعاءً خاصاً بتربة غنيّة، وزرعت فيه البذرة برويّة، وراحت تسقيها يوماً بعد يوم. وكانت على أحرّ من الجمر لتراها تنمو وتتفتح لتعطي أجمل زهرة!

مرّت الأيام لكنّ شيئاً ما لم ينمّ في الوعاء، ما أثار قلق ريحانة. نقلت البذرة إلى وعاء أكبر، وراحت تسقيها مرّتين في اليوم. ومرّت الأيام والأسابيع والأشهر لكنّ شيئاً لم يحصل. وهكذا مرّت سنة بكاملها إلى أن أتى فصل الربيع وحان موعد العودة مجدداً إلى القصر. كانت ريحانة منفطرة القلب،

لأنّها لا تملك أيّة زهرة تريها للإمبراطور، ولا حتّى برعماً صغيراً. واعتقدت أن الجميع سيسخرون منها، لأنّ كلّ ما لديها لتريه مقابل سنة كاملة من الجهود مجرد وعاء من التربة التي لا حياة فيها! كيف ستواجه الإمبراطور ولا شيء معها؟

مرّ بها أحدهم في طريقه إلى القصر حاملاً زهرة كبيرة. سألتها متعجباً: "لا تقولي لي يا ريحانة إنك ستحملين الوعاء الفارغ إلى الإمبراطور! ألم تتجحي في زراعة زهرة كبيرة كالتي معي؟".

سمع والد ريحانة الحديث فواساها قائلاً: "إنّ قرار الذهاب إلى القصر أمر يعود لك وحدك، لقد

بذلت كل ما في وسعك وهو كاف لتقديمه للإمبراطور ."

(هنا يطلب القائد من المشاركين أن يتخيّلوا تكملة القصة: ماذا ستفعل ريحانة؟ وهل ستذهب إلى القصر؟ ما ستكون ردة فعل الإمبراطور تجاهها؟ كيف ستواجه الآخرين الذين أنبتت بذورهم؟

يأخذ جميع المشاركات ومن تكون خاتمة هي الأقرب إلى خاتمة القصة سينال في نهايتها لقب: صادق أمين).

رغم ترددها في الذهاب إلى القصر، كانت ريحانة تعلم أنه عليها إطاعة رغبات الإمبراطور في ضرورة العودة إلى لقاءه مهما كان الأمر. فقصدت القصر وبيدها وعاء التربة الفارغ.

سرّ الإمبراطور بالحشود الغفيرة تحمل بفخر أزهارها الجميلة. تفحص الإمبراطور كل زهرة بعناية فائقة الواحدة تلو الأخرى. في حين وقفت ريحانة في إحدى الزوايا بعيداً عن الأنظار حانية رأسها تتساءل كيف سيختار الإمبراطور خليفته من بين كل الذين أنتجوا هذه الأزهار الجميلة. وصل الإمبراطور إلى ريحانة في نهاية المطاف، لكنها لم تجرؤ على النظر إليه. فسألها الإمبراطور: "لم أحضرت وعاءً فارغاً".

أجابت ريحانة: "يا صاحب الجلالة، لقد زرعت البذرة التي أعطيتني إيّاها، وكنت أسقيها في كل يوم لكنها لم تنبت. فنقلتها إلى وعاء وضعت فيه تربة أفضل لكنها لم تنبت أيضاً، واعتنيت بها على مدار سنة كاملة لكنها لم تنم قط. لذا أحضرت اليوم وعاءً فارغاً من أية زهرة. هذا ما كان بوسعي القيام به".

حالما سمع الإمبراطور هذه الكلمات، ارتسمت ابتسامة خفيفة على وجهه. فشعرت ريحانة بالخوف واضطربت كثيراً وراحت تفكر فيما سيفعله الإمبراطور.

أمسك الإمبراطور بيد ريحانة وقادها إلى وسط الصالة الكبيرة وقال بصوت جهوري متوجّهاً إلى الجماهير: "لقد وجدت خيلفتي".

ذهلت ريحانة لما سمعته. وقالت له: "لكن يا صاحب الجلالة! ليس لدي زهرة بل وعاء تربة فارغ". أجاب الإمبراطور: "نعم توقّعت هذا. لست أدري من أين حصل الآخرون على أزهارهم، لأن كل البذور التي وزعتها في السنة الماضية كانت فاسدة، وما كان أي منها لينمو، إنني أقدر صدقك وأمانتك يا صغيرتي أشدّ تقدير، لأنك لم تحاولي إخفاء الحقيقة عني. ومكافأتي لك هي مملكتي بأسرها. ستكونين الإمبراطورة من بعدي".

وهكذا بفضل صدقها وأمانتها أصبحت ريحانة خليفة الإمبراطور وهي عمّا قريب ستصبح

إمبراطورة هذه المملكة الجميلة.

صادق..

أمين

التخطيط للمستقبل



آلية التنفيذ: يطلب القائد من كل مشارك كتابة بضع كلمات، يعلن فيها ما الذي غيّرت في داخله هذه الورشة وما سيفعله في المستقبل بناء على ما مرّ معه في هذه الورشة.

التقييم



آلية التنفيذ: يوزع القائد على المشاركين ملحق رقم ٣ لمعرفة مدى استفادتهم من هذه الورشة.

الإختتام



يوزع القائد على المشاركين بطاقة مذكراتي (ملحق رقم ٤)، وتختتم الورشة بدعاء الإمام الحجّة (عجل الله فرجه).

ملحق رقم (١)



الرسالة

أعزائي الكشافة/ عزيزاتي المرشدات:

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أكتب إليكم رسالتي هذه لأطلعكم فيها عن شيءٍ قرأته فاستوقفتني.

ففيما كنت أطالع البارحة كتاباً عن سيرة خاتم المرسلين محمّد (صلى الله عليه وآله)، وعندما وصلت إلى جزء ألقاب الرّسول (صلى الله عليه وآله) التي لا تعدّ ولا تحصى، وجدت أنّه من الجيّد أن أخبركم بسبب تسمية الرّسول (صلى الله عليه وآله) بالصادق الأمين.

أمّا سبب التّسمية فيعود إلى أنّ حبيبنا محمّد (صلى الله عليه وآله) طالما عرف بصدقه وأمانته. فعن الإمام الصّادق (عليه السلام) أنّه قال: "إنّ الله (عز وجل) لم يبعث نبياً إلاّ بصدق الحديث وأداء الأمانة إلى البرّ والفاجر". ورسول الله محمد

(صلى الله عليه وآله) وسلّم كان لصدقه وأمانته دور أساسي في تصديق النّاس دعوته الشّريفة، وقد كان (صلى الله عليه وآله) شديد الأمانة حتى لقبه النّاس في الجاهليّة بلقب الأمين فكانوا يودعون لديه أماناتهم المهمّة وهم واثقون أنّه سيعيدها إليهم دون حدوث أي ضرر بها، ومع بداية الدّعوة الإسلاميّة وتأجج نار العداء والبغضاء مع قريش، استمرّ هؤلاء في إيداع أماناتهم لديه. وقد ترك الرّسول (صلى الله عليه وآله) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في مكّة عند هجرته إلى المدينة لكي يؤدّي الأمانات إلى أصحابها. وعُرف أنّ بعض الكفّار والذين ناصبوه العداء كانوا قد استأمنوه على أموالهم حينذاك مع أنّهم لم يدخلوا في الإسلام.

وقد حصل في إحدى السنوات سيل عظيم في مكّة فهدم الكعبة الشريفة، فاجتمع عندها زعماء القبائل وقرروا إعادة بنائها، وحينما أرادوا وضع الحجر الأسود، اختلفوا فيما بينهم، فأراد كلّ زعيم منهم أن تكسب عشيرته شرف وضعه، وكادت الحرب تندلع بينهم. فاتفقوا على أن يحكم بينهم أول من يُقدم عليهم. وفيما هم كذلك أطلّ النّبي محمّد (صلى الله عليه وآله) فقالوا: جاء الصّادق الأمين، رضينا به حكماً.

جاء النبي (صلى الله عليه وآله) برداء، ووضع فيه الحجر الأسود، وطلب من كلّ زعيم أن يمسك بطرف حتى بلغوا موضعه، عندها حملة النبي (صلى الله عليه وآله) ووضع في مكانه وبذلك حلّ الخلاف بينهم.

واختم رسالتي بحديث لرسول الله (صلى الله عليه وآله) حيث قال: "لا تنظروا إلى كثرة صلاتهم وصومهم وكثرة الحج والمعروف وطننتهم بالليل، ولكن انظروا إلى صدق الحديث وأداء الأمانة".



ملحق رقم (٢)



آثار الصدق

- ١- الصّدقُ ينجيكَ وإن خفته والكذبُ يرديكَ وإن أمنتَه.
- ٢- من صدق لسانه زكا عمله.
- ٣- الصّدقُ صلاحُ كلِّ شيءٍ والكذبُ فسادُ كلِّ شيءٍ.
- ٤- الصدقُ عزٌّ.
- ٥- أقربكم مني غداً في الموقفِ أصدقكم للحديثِ.

ملحق رقم (٣)



التقييم

بعد مشاركتك في ورشة صادق أمين:

١- اذكر آثار الصدق التي تعرفها؟

.....

.....

٢- اذكر آثار الأمانة التي تعرفها؟

.....

.....

٣- إذا وقعت في مشكلة ما وعلمت أن الكذب ينجيك منها، هل تكذب لتنجو؟ أم تقول الصدق؟ ولماذا؟

.....

.....



مذكراتي

مذكراتي في ورشة "صادق أمين"

اليوم الواقع في / /



شاركتُ بورشة "اللسان .. ميزان الإنسان" . وقد كانت غنيةً بالمعلومات المفيدة

والجميلة. وخلال هذه الورشة:

١. تعرفت إلى سبب تسمية الرسول (صلى الله عليه وآله) بالصادق الأمين.

٢. حفظت آيتين كريمتين وحديثين شريفين في الصدق والأمانة .

٣. تعرفت إلى بعضاً من آثار الصدق والأمانة.

وسأعمل منذ اليوم على التحلي بالصدق والأمانة في تعاملتي مع كل الناس.

أحببتُ في هذه الورشة:

ملاحظاتي حول الورشة:

توقيع قائد الورشة:.....

توقيع المشارك:.....